إنـشـاء مـيـنـاء الـعـراق الـكـبـيـر ومـديـنـة ريـاضـيـة

اهتمام حكومي وعالمي لتنفيذ المشاريع الاستراتيجية وإعادة إعمار البصرة

البصرة/ قيس عيدان

حظى ملتقى الاعمار الثالث لمحافظة البصرة باهتمام حكومي ودولي حيث جرى طرح العديد من المشاريع التي ستنفذ من خلال الدعم الحكومي واقرار ميزانية تعد الاكبر للمحافظة والخاصة باعادة الاعمار وتنفيذ المشاريع الخدمية وغيرها من المشاريع الاستراتيجية الهامة.

اوضح ذلك نائب رئيس الوزراء برهم صالح لـ (المدى)، وقال ان الحكومة أقرت تمويل عدة مشاريع استراتيجية هامة، موضحا ان موازنة تنمية الاقاليم خصصت للبصرة ما اجماله ٤٠٠ مليار دينار عراقي وسيضاف على هذه الميزانية ٢٠٠ مليار دينار لتسريع الاعمار، فضلا عن ١٠٠ مليار دينار مدور من الميزانية السابقة، وبذلك تكون مجمل مبالغ الموازنة ٧٠٠ مليار دينار مؤكدا على دور الحكومة المحلية في المحافظة في معالجة المشاكل والتجاذبات وخلق فرص استثمارية كبرى كون البصرة تعد من المحافظات الهامة على المستوى المحلي والدولي في المنطقة.

ومن المشاريع الاستراتيجية التي ستشهدها المحافظة إعادة تاهيل مطار البصرة بتكلفة ٤٠ مليون دولار، فضلا عن تخصيص ١٤٥ مليار دينار عراقي لتأهيل المعامل الاستراتيجية، كمعمل البتروكيمياويات، ومعملا لحديد والصلب، ومعمل الاسمدة، ومعمل الاسمدة الجنوبي".

كما تم تخصيص ٥٠ مليار دينار كقروض للمشاريع الخاصة تقدم الى المحتاجين وان يكون هناك تنسيق مشترك ما بين وزارتي العمل والصناعة وتقدم عبر مصرفي الرافدين والرشيد فضلا عن (١٥) مليار دينار كقروض مصرفية فيما تم تخصيص ٢٥ مليون دينار للمشاريع الصناعية المتوقفة عن العمل.

كما كشف صالح عن تقديم العديد من العروض الاستثمارية لتنفيذ المشاريع العملاقة في المحافظة مثل ميناء العراق الكبير وهو قيد الدراسة الان من قبل لجان مختصة في هذا المجال.

من جانبه قال ممثل سفير الولايات المتحدة في العراق لـ (المدى):

ان اهم المشاريع التي يجري تنفيذها الان هو الانتهاء من العمل في مستشفى كبير في البصرة ومن المؤمل الانتهاء منه خلال العام القادم كما سيتم تقديم ٣٠ مليون دينار لاعادة تأهيل مطار المدينة بالاضافة الى التعاون مع الفريق الياباني لاصلاح ميناء ام قصر وانتزاع المراكب والبواخر والاشياء الاخرى التي عطلت طريق الملاحة في الميناء.

وفي السياق ذاته عبر سفير اليابان في العراق كينجير مونجي لـ (المدى) عبر عن سعادته بهذا المؤتمر واكد حرص بلاده على المساهمة في اعمار العراق وتنفيذ العديد من المشاريع.

من جانبه اكد وزير الصحة صالح الحسناوي لـ(المدى) انه ناقش مع المعنيين في المحافظة اهم الاحتياجات الضرورية والهامة في المرحلة الحالية وسبل تقديم اهم الاحتياجات مثل الادوية وغيرها من الضروريات في المرحلة الحالية، ونحن الان بصدد وضع الية سريعة وعملية لتوفير الخدمات الصحية الهامة بالاضافة الى وجود مشاريع كبرى ستشهدها المحافظة من خلال بناء مستشفى كبير ومراكز صحية اخرى.

كما تم الاعلان في هذا الملتقى عن مبادرة الى تاسيس صندوق تنمية البصرة بتخصيص مبلغ اولي مقداره ٣٠ مليون دولار بالتعاون مع الحكومة البريطانية، من اجل الترويج للاستثمارات الخاصة عبر تاسيس هيئة الاستثمار ودعمها وخلق فرص استثمارية كبيرة.

كما اعلن محافظ البصرة عن موافقة دولة رئيس الوزراء على انشاء مدينة رياضية كبرى في المحافظة ومن المؤمل ان يتم وضع حجر الاساس لها خلال العام القادم.

مجلس الشيوخ يقر مليارات الدولارات لحرب العراق

واشنطن/ وكالات

اقر مجلس الشيوخ الامريكي مزيدا من الاموال للانفاق على الحرب الامريكية في العراق دون ان يربط ذلك بجدول زمني لانسحاب القوات الامريكية من هناك وهو مطلب رئيسي للديمقراطيين.

فقد ايد المجلس المخصصات الجديدة ومقدارها ١٨٩ مليار دولار للانفاق على العمليات الحربية في العراق وافغانستان في اقتراع نال ٩٠ صوتا مقابل اعتراض ٣ اصوات.

وقبل النواب الديمقراطيون بمشروع القانون الجديد بعد ان فشلوا في فرض جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية كما يطالبون.

وقد برهن هذه التصويت مجددا على فشل الديمقراطيين في التغلب على اعتراضات الجمهوريين في مجلس الشيوخ حيث يتطلب ذلك ٦٠ صوتا في حين انهم يحوزون فقط على ٥١ مقعدا مقابل ٤٩ للجمهوريين.

ومن المقرر ان يحال مشروع القانون الى الرئيس الامريكي جورج بوش لاعتماده في صورة قانون.

ويغطي القانون، الذي كان مجلس النواب قد اقره في مرحلة سابقة، السنة المالية التي تنتهي في ايلول عام ٢٠٠٨.

وكان وزير الدفاع الامريكي روبرت جيتس قد حذر من انه في حال عدم اقرار الاموال المطلوبة فان المخصصات سوف تنفد بحلول شباط من العام المقبل. وقال زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل " انني كنت مسرورا لرؤية ....عدم حدوث تغييرات سياسية في خطة بتريوس" وكان ماك كونيل يشير الى ديفيد بتريوس قائد القوات الامريكية في العراق الجنرال الذي نجحت خطته لزيادة القوات في بغداد في خفض مستوى العنف.

ويتضمن القانون ايضا توسيع حجم القوات الامريكية كما يضع شروطا حول الخطة الامريكية لانشاء نظام للدفاع الصاروخي في بولندا وجمهورية التشيك.

قصة الانتحاريات في العراق

بغداد/ وكالات

امرأة ترتدي عباءة.. منظر لا يثير الشك أو الريبة في شتى مدن العراق، العباءة رداء اعتادت النساء على ارتدائه منذ حقب طويلة هنا، فهو يستر البدن كله من أعلى الرأس إلى أخمص القدمين، دون أن يكون متوقعا أن يتحول هذا الرداء إلى درع يختبئ خلفه انتحاري يسعى لتحقيق اكبر خسائر بشرية ممكنة في الأرواح.

أحدث عملية قامت بها انتحارية، كانت قبل اسبوعين فقط، وبالتحديد ظهر الثلاثاء ٢٧ تشرين الاول الماضي. كانت عملية نفذتها امرأة ترتدي حزاما ناسفا تحت عباءتها، وسط قضاء المقدادية الى الشرق من العاصمة بغداد، العملية أسفرت عن مقتل (٤٣) شخصا، لكن الهلع الذي أثارته عملية مثل هذه، كان بالغا إلى حد ان كل من كانت ترتدي عباءة في المدينة، كانت في أعين الكثيرين، انتحارية محتملة.

لم يكن تفجير المقدادية هو الأول من نوعه في المنطقة، ففي نيسان الماضي، تقدمت امرأة ترتدي حزاما ناسفا تحت عباءتها وسط متطوعين للجيش والشرطة في المقدادية نفسها، فقتلت خمسة وأصابت العشرات بجروح خطيرة.

بدأت قصة الانتحاريات في العراق، مع إعلان أبو مصعب الزرقاوي (زعيم تنظيم القاعدة في العراق) عن تجنيد امرأة انتحارية لتنفيذ عملية انتحارية في بلدة تلعفر القريبة من الحدود السورية في ايلول ٢٠٠٥، إذ ان هذه العملية رسخت لهذا النوع من العمليات التي تنفذها لأول مرة، نساء يبحثن عن اكبر عدد من الناس لتحويلهم إلى أشلاء. حينها،

حتى الآن، لا يعرف شيء يذكر حول أول امرأة أصبحت مفجرة انتحارية لتنظيم القاعدة في العراق، باستثناء أنها كانت ترتدي زي القرويين في اطراف الموصل. وبهذا تمكنت من إخفاء جنسها بما يكفي لكي تتمكن من السير داخل حشد من المجندين الجدد في الجيش، من دون أن ينتبه أحد، وتتحول الى اشلاء مع خمسة من الرجال الذين وقفوا في طابور للتطوع في اجهزة الامن. لتفتح فصلاً جديداً من فصول العنف المسلح في العراق.

يقول الناطق باسم وزارة الدفاع محمد العسكري، عن ظاهرة الانتحاريات، إن "من أهم الأسباب التي تشجع على ضم النساء إلى النشاط الإرهابي، هو أنهن لا يثرن الشبهات حين يتجولن ميدانياً" ويضيف العسكري "استخدام النساء لتنفيذ عمليات إرهابية يحظى عادة بتغطية إعلامية واسعة النطاق، رغم إننا لو بحثنا عن العمليات الانتحارية التي تقوم بها نساء، لوجدناها لا تتعدى أصابع اليد الواحدة."

بعد شهرين من تفجير تلعفر، شن مهاجمو أبو مصعب الزرقاي، عمليات انتحارية داخل ثلاثة فنادق في العاصمة الأردنية عمان، تسببت في مقتل ٦٠ شخصا، ونشرت الرعب في الكثير من العواصم العربية القريبة من العراق. الجديد في الأمر، هو إن انتحارية عراقية كانت ضمن منفذي العمليات، فشلت في تفجير نفسها، وسرعان ما وقعت بأيدي أجهزة الأمن الأردنية. كانت تلك ساجدة الريشاوي التي بث التلفزيون الأردني اعترافاتها، مشيرا إلى إنها زوجة أحد انتحاريي تفجيرات الفنادق بعمان، وشقيقة ثامر الريشاوي الذي يوصف بأنه أمير الأنبار في تنظيم أبي مصعب الزرقاوي، وساعده الأيمن، الذي قتل في الفلوجة في وقت سابق من عمليات التفجير.

وحول الطريقة التي يتم إقناع النساء بها من اجل تنفيذ العمليات الانتحارية، يقول محمد العسكري إن الجماعات المسلحة "تعمد أحيانا إلى استغلال بعض الفئات العراقية ممن تعرضوا إلى فقدان احد أفراد عائلتهم، أو ممن يعانون من العوز المادي، وربما بعض المشاكل النفسية. لكن في الغالب هم يدخلون من باب الدين أكثر من أي شيء آخر، وهو ما يكون له ابعادٌ كبيرة على أي إنسان كان، مهما كان مبدأه أو مذهبه أو دينه. لذلك يظهرون لهم صورة مغايرة لما يجري على ارض الواقع، ويبالغون في إظهار الاضطهاد ويحاولون إقناعهم انه لا سبيل لتغيير الوضع إلا بالقتال في سبيل عودة الأمور إلى ما كانت عليه، لذلك معظم التحقيقات التي جرت لنساء أو رجال لجأوا الى العنف المسلح، أثبتت انهم يخضعون لدوافع يكون الدين فيها مدخلا للسياسة، أي انها دينية – سياسية. هؤلاء يكونون أدوات طيعة بأيدي أناس يستثمرونهم من اجل مكاسب سياسية ليس الا، لكنهم يدركون هذه الحقيقة بعد فوات الأوان، بعد أن يلقى القبض عليهم، أو ينفذوا عملية انتحارية".

ويتابع العسكري "تنظيم القاعدة يعاني من انحسار تأثيره على الشارع العراقي الآن، واستخدامه للنساء لا يتعدى كونه اعمالا دعائية تساعد على جلب المزيد من المسلحين، صحيح إن عملية تجنيد النساء ليس سهلا بالنسبة لهم، لأن المرأة بطبيعتها اقل تقبلا للمخاطر من الرجل، لكن العمليات التي تنفذها نساء انتحاريات تكون لها قيمة إعلامية أكثر من قيمتها الميدانية، القاعدة تريد أن تقول ان النساء تقاتل والرجال غافلون عن الحرب."

بعد تنفيذ الانتحارية البلجيكية موريل ديغوك، نشر موقع إنترنت له صلة بالزرقاوي، رسالة موقعة منه وجه في نهايتها سؤالاً "ألم يعد هناك رجال بحيث أصبح علينا تجنيد النساء؟ أليس من العار على أبناء أمتي أن تطلب أخواتنا القيام بعمليات انتحارية بينما ينشغل الرجال بالحياة؟".

يقول العسكري "الانتحارية ديغوك التي أثار بها الزرقاوي مسلحين جدد توجهوا للعراق، كانت قصتها تحمل الكثير من الغرابة، كانت قد تحولت إلى الإسلام عن طريق زواجها من رجل بلجيكي من أصل مغربي، كان يتبع تعاليم السلفيين المتطرفين. وغيرت اسمها الى (مريم)، وسافرت الى العراق أواخر عام ٢٠٠٥ لتنفذ عملية انتحارية، حيث فجرت حزامها الناسف عند عبور دورية أميركية بالقرب منها في مدينة بعقوبة الواقعة إلى شمال بغداد، لكنها قتلت نفسها من دون قتل أي أميركي. وبعد ديغوك، أردت القوات الأميركية زوجها قتيلاً بإطلاق النار عليه بعد وقت قصير من مقتلها."

وتستمر قصة الانتحاريات في العراق، وتدخل دول المغرب العربي الى قائمة الدول التي تلقي القبض على متشددين يقومون بتدريب نساء من بلجيكا وفرنسا للقيام بعمليات انتحارية في العراق، وسرعان ما القي القبض على ١٨ شخصا بعد وقت قصير من عملية مريم البلجيكية، وهم يحاولون تكوين تنظيم أطلقوا عليه اسم (القاعدة في بلاد المغرب) يشكل خلايا نائمة لأبي مصعب الزرقاوي، تكون على أهبة الاستعداد في دولة مجاورة للعراق، وتضم عددا من النساء اللواتي يسعين الى تنفيذ عمليات انتحارية. احد المتهمين الرئيسيين في تلك المجموعة، وهو محمد الرحا، قال انه عرض الفكرة على أبي بصير الجزائري الذي كان محارباً قديماً في افغانستان ومرشدا للمجموعة، فرحب بالفكرة. وأضاف انه أخبر الانتحاريات في المجموعة، بضرورة ان يبايعن أميراً يتولى ارشادهن، بعد تلقي الموافقة على ذلك من أسامة بن لادن نفسه.

وتظل الصورة عن الانتحاريات في العراق، غير مكتملة، ليس هناك طريقة لمعرفة دوافع الانتحارية بعد ان تكون قد تحولت الى اشلاء. لكن العسكري يواصل حديثه "في الحادي عشر من شهر حزيران ٢٠٠٧، ألقت الشرطة القبض على اربع نساء انتحاريات كن يلبسن أحزمة ناسفة، اثنتان منهن كانتا تريدان مهاجمة مبنى محكمة في الإسكندرية جنوب بغداد، والاثنتين الأخريين كانتا تحاولان مهاجمة احدى نقاط التفتيش التابعة للجيش العراقي جنوب بغداد، إلا إن النساء الاربعة كن مترددات في تنفيذ العمليات الانتحارية، ما ولد الشكوك حولهن وسهل من عملية الاعتقال، المعتقلات الأربعة اعترفن فيما بعد، بأنهن يعملن لحساب الجيش الاسلامي في العراق."ويضيف العسكري "في الثالث من شهر آب ٢٠٠٧، اعتقلت القوات الأميركية أفراد شبكة تابعة لتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين؟ كانت تتولى تدريب انتحاريات لتنفيذ عمليات ضد الجيش الأميركي وقوات الأمن العراقية والمدنيين العراقيين." تنظيم ما يسمى "دولة العراق الاسلامية" هو الآخر كان له دور في تكوين خلايا انتحارية نسائية، فقد اعلن في بيان له على شبكة الانترنيت تشكيل كتيبة من الانتحاريات هي الاولى من نوعها، جاء فيه إن "ثلة من المؤمنات بالله تعالى من امهات وزوجات وبنات الشهداء في دولة العراق الاسلامية، شكلن كتيبة الخنساء الاستشهادية، وأعلن الجهاد في سبيل الله " ودعا البيان الى الانضمام إليهن لمحاربة "الشر الصليبي."اليمني رشاد محمد سعيد، المعروف بـ"أبو الفداء"، والذي قضى فترة زمنية قرب بن لادن في مسكنه بأفغانستان قبيل أحداث ايلول ٢٠٠١، يقول في موقع الكتروني "أن النساء أصبحن مقاتلات في تنظيم القاعدة"، موضحا إن "النساء رافد أساسي في عمل تنظيم القاعدة، وكان بعضهن يتلقين أدبيات عسكرية للدفاع عن النفس، ولكن لم يشتركن في القتال مباشرة، وإنما كن شريكات في الإدارة والعمل على أجهزة إلكترونية مثلا."لكن في العراق، لم تكتف الانتحاريات بالعمل على اجهزة الكومبيوتر، بل اصبحن طوال السنوات الماضية، جزء من قصة العنف الذي شهدته مدن البلاد، وتحول الى قصة لا يعرف احد متى ابتدأت بالتحديد، ولا متى ستنتهي.

قصة اخبارية

صعد الدولار .. هبط الدولار

بغداد/ وكالات

"أصبح الدولار عبئا يريد الكل التخلص منه" هكذا يختزل أحد أهالي بغداد الحال، بعد انخفاض سعر صرف العملة الخضراء مقابل الدينار العراقي، من ١٢٢٣الى ١٢١٠دينارا للدولار الواحد، خلال أقل من ثلاثة ايام فقط.

إنخفاض قيمة الدولار ترك اثره على اسعار السلع غير الاساسية في بغداد واربيل وسائر المحافظات العراقية، فيما ظلت أسعار السلع الرئيسية على حالها، ان لم تكن ارتفعت. بعض التجار ربط بين إستقرار أسعار بعض السلع الغذائية او ارتفاع أسعارها بتأخر تجهيزها،ضمن البطاقة التموينية، والبعض أرجعوا ارتفاع اسعار بعض الالبسة الى قرب حلول عيدي الاضحى والميلاد.

ماجد سالم الصفار، وهو تاجر ادوات احتياطية للسيارات، ان انخفاض سعر صرف الدولار انعكس على معظم الادوات الاحتياطية، لكن الانخفاض الحالي ليس بالدرجة الكافية ليشهد فرقا حقيقيا. مشيرا الى ان المواد منخفضة الثمن لن تشهد فروقا جوهرية في سعرها.

ام حنين ام لثلاث اطفال، يملك زوجها مفترشا لبيع الملابس في السوق، شكت من تذبذب ارباح زوجها بين يوم وآخر على الرغم من زيادة مبيعاته بسبب قرب عيد الاضحى. وقالت "تفاءلت خيرا بسبب اخبار هبوط سعر صرف الدولار الا انني فوجئت بالأسعار كما هي، بل وارتفعت قليلا، ولا افهم سبب هذه الزيادة خصوصا اسعار المواد الغذائية."

بيد ان صباح فائق الاسدي (بائع البسة) اوضح ان الموسم الحالي هو موسم اعياد، وهو ما يجعل اسعار الالبسة مرتفعة دون ان تتأثر بانخفاض سعر صرف الدولار.

لكن بائع اجهزة موبايل كشف عن انخفاض سعر بطاقات الدفع المسبق الخاصة بتعبئة جهاز المحمول، لانها مرتبطة بالدولار. وقال شهيد غازي "انخفض سعر البطاقة فئة ٣٠ دولار من ٣٨ الف دينار الى ٣٣ الف دينار ونزل سعر البطاقة فئة ٢٠ دولار من ٢٦ الف دينار الى نحو ٢٢ الف دينار، في الوقت الذي ظلت اسعار البطاقات فئة العشرة دولارات بسعر ١٣الف و٥٠٠ دينار على حالها دون ان تتغير.

في الوقت نفسه، شهدت اسواق المواد الغذائية استقرارا كاملا دون تغيير يذكر. وقال حسن الاعرجي (بائع مواد غذائية) ان المؤثر الحقيقي في اسعار المواد الغذائية، هو ما يوزع في البطاقة التموينية وليس اسعار صرف الدولار.

وشهدت مكاتب الصيرفة ببغداد اقبالا كبيرا من الزبائن على بيع ما بحوزتهم من الدولارات.

وأعرب عدي رستم شبيب (صاحب مكتب صيرفة) عن اعتقاده بان"اشاعة قد تكون سببا في انخفاض الاسعار او انها ناجمة عن مضاربة" واستغرب شبيب ان تشهد مراكز الصيرفة الثلاثة الرئيسية ببغداد في الكفاح والحارثية والكاظمية، انخفاضا في سعر صرف الدولار بنفس المستوى وبنفس الوقت مشيرا الى ان هذه حالة قلما تحصل.

لكن احمد طه المدير التنفيذي لسوق الاوراق المالية العراقية، ابدى ارتياحه لـ"عدم تاثر سوق الاوراق المالية في العراق بانخفاض سعر الدولار امام العملة العراقية، موضحا ان جلسات السوق "كانت مستقرة مع زيادة طفيفة في اسعار الاسهم، وذلك لكون السوق لايتم تعاملاته بالدولار انما بالدينار العراقي فقط ".

الا ان الانخفاض تسبب في ارتفاع اسعار الذهب كما يقول احد الصاغة.

ويقول محمد قاسم الصائغ في منطقة الكاظمية، ان انخفاض سعر الدولار "دفع الناس الى بيعه واقتناء الذهب محله."

اما ابو نبيل (صاحب مقهى انترنيت في منطقة المشتل) قال: إن انخفاض الدولار دفعه لرفع اسعار بث خطوط الشبكة العنكبوتية (الانترنت). وقال "كنت اتعامل مع مزود الانترنت الام، الا ان الشركة الآن قامت بتحويل التعامل معي بالدينار العراقي بدل الدولار، بما يعادل نفس الثمن القديم فاضطررت بدوري لرفع الاسعار." وأضاف "أصبح الدولار عبئا يريد الكل التخلص منه."

وفي اربيل، لم يكن الحال مختلفا عن بغداد، حيث ظلت اسعار المواد والسلع مستقرة بالرغم من انخفاض سعر صرف الدولار.

يقول كارزان محمد (طالب): "أنخفاض سعر صرف الدولار لم يؤثر بشكل ملحوظ على أسعار البضائع في الأسواق، فأسعار المواد الغذائية أرتفعت بدلاً من أن تنخفض."

واضاف ان البضائع التي تباع بالدينار العراقي لم تتأثر أسعارها، لا بل على العكس أرتفعت أكثر من السابق، ولكن البضائع التي تباع بالدولار لم يتغير سعرها".

وتوافقه سوزان حكمت (موظفة) قائلة "لم تتغير أسعار البضائع في الأسواق بأنخفاض سعر الدولار، بل على العكس أرتفعت أكثر من السابق... لقد قصدت السوق لشراء بعض المواد التموينية وبعض لوازم التحضيرات لعيد الأضحى، فلاحظت أن اسعار المواد التموينية أرتفعت بدلاً من ان تنخفض."

ورأت ام تارا (معلمة ابتدائية) ان "اسعار الخضروات واللحوم ظلت كما هي."

ويوضح محمد طاهر وهو صاحب محل أجهزة كهربائية "بالنسبة للأجهزة الكهربائية لا يعني لنا انخفاض الدولار شيئا، لاننا نشتري البضاعة بالدولار ونبيعها بنفس العملة"

وارجع شمس الدين صديق (صاحب محل مواد كهربائية) ثبات اسعار بعض السلع واستقراره، الى ان التجار يؤدون التزاماتهم الاخرى بالدينار، مثل إيجار المحل والخدمات والكهرباء، ما يؤثر على سعر البضاعة التي يقدمونها.

واوضح "كنا نقبل بدولار واحد كربح على بعض البضائع على أساس أن الدولار يساوي ١٢٥٠ دينار، ولكن إذا ما أنخفض سعر الدولار فان هامش الربح لا يغطي الالتزامات المفروضة علينا"

وأجمع صيرفيون في أربيل على ان الشائعات تلعب دورا رئيسيا في تحديد سعر الدولار بالمدينة، مشيرين الى ان مقالا في جريدة قد يكون له تأثير خطير على سعر صرف الدولار..

وقال احد الصيارفة، ان ثمة شائعة سرت تفيد ان البنك المركزي قرر تثبيت الدولار بالف دينار، ما اثار المخاوف وشجع الناس للتخلص مما بحوزتهم من دولارات، الا ان البنك نفى صحة ما تردد.

بائع آخر ذكر شائعة اخرى مفادها ان الحكومة قررت تغيير العملة العراقية وتثبيت سعر صرف واطيء للدولار، ما خفض سعر الدولار، لكن وزارة المالية نفت صحة هذا الكلام.

بائع ثالث تحدث عن قرار ايران التحول الى اليورو، ما دفع الايرانيين الى بيع دولاراتهم في العراق، وبالتالي انخفض سعر الدولار.

وايا كان الامر، يبقى الناس يتطلعون الى يوم يمكنهم فيه تدبير حياتهم وتوفير لقمة العيش دون مخاوف من التغييرات الاقتصادية، والى ان يبلغوا ذلك اليوم، يبدو انه كتب عليهم ان يصحوا ويناموا على كوابيس .. صعد الدولار ...هبط الدولار.